

دروس التفسير - تفسير سورة الفاتحة. 13 الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:04](#)

خونا اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. شر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:00:24](#)

وكل ضلالة في النار. ما زلنا في صد الحديث عن تفسير سورة الفاتحة لفضيلة الشيخ عبدالعزيز البدوي حفظه الله وقلنا بان في الحديث ان الله عز وجل يقول قسمت الصلاة - [00:00:44](#)

بيني وبين عبي نصرين. فاذا قال عبي الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبي اذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبي. واذا قال ما لك يوم الدين قال مجدني عبي - [00:01:04](#)

وفي لفظ فوض الي عبي. فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبي ولعبي ما سأل الاجابة مضمونة مئة في المئة ولعبي ما سأل. فيبدأ الانسان يسأل اول طلب يطلبه اهدنا - [00:01:24](#)

الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقلنا صراط الذين انعمت عليهم بدل ايش؟ بدل اهدنا الصراط المستقيم. وآ غير المغضوب عليهم ولا الضالين اللي هو الانحراف اللي بيقع في الانسان اذا انحرف يمينا او شمالا. وكل الانسان - [00:01:47](#)

لابد ان يتعلم ولكن لو تعلم ولم يعمل بعلمه ايش؟ ناله شيء من الغضب وتشبه باليهود واذا عمل بدون علم ناله شيء من الضلال وتشبه بالايش؟ بالنصارى. وقلنا السبيل الذي ينجو به الانسان ويصل الى رضا الله والجنة هو ايش؟ العلم والعمل. العلم مع العمل. وآ - [00:02:16](#)

وخفنا في صفحة ستين آ عند قول الشيخ فايك يا عبد الله والعمل بغير علم فقد قيل العامل بغير علم كالسالك على غير طريق. والعامل بغير علم فانما يفسد اكثر مما يصلح - [00:02:46](#)

وطبعا امبارح اخبرني الشيخ يوسف افندي الحداد وما بدري يقول ان الشيخ الالباني رحمه الله كان يقول العام على غير علم كالجاهل الذي يعمل به العامل الذي لا يعمل بعلمه - [00:03:06](#)

كالجاهل الذي الذي يعمل بجهله ويقول هيك وهذا الكلام طبعا اه حلو بس انا ما سمعت الشيخ يقول ذلك ولكن الشيخ يوسف يعني ما هو زي زي الفاعوري كلام صح - [00:03:24](#)

الذي لا يعمل بعلمه كالجاهل الذي يعمل بجهله فالانسان اللي لا يعمل بعلمه امر خطير جدا وبخرب وبسيء للاسلام حتى قالوا عالم لم يعمل بعلمه يدخل النار قبل عباد الوثن - [00:03:42](#)

كما سيأتي معنا في الحديث عام لم يعمل بعلمه يدخل النار قبل عباد الاله؟ الوزن وهم الثلاثة اللي ايش؟ اول من تسعر بهم جهنم. عالم لم يعمل بعلمه ولما عمل ابتغى بعلمه ايش؟ وجه الناس. فالعامل العالم الذي لا يعمل بعلمه - [00:04:08](#)

كالجاهل الذي يعمل بايش؟ بجاهله. طبعا جاهل يعمل بجهله. شو بسوي؟ انظر للخوارج اليوم والرافضة يعملون اهلهم. اجى الفساد

والدمار اللي قاعدين بسوه في الامة. وباسم ايش ؟ وباسم الاسلام - [00:04:31](#)

يقول واذا تعلمت فاعمل فان العلم ينادي على صاحبه. اعمل اعمل. فان اجابه والا ارتحل وانما مدح العلم لانه يؤدي الى العمل وانما

العمل كالشجرة. وانما العلم كالشجرة والعمل كالثمرة. فالعالم - [00:04:49](#)

غير العامل كالشجرة بلا ثمر الشجرة اللي بلا ثمر ما حدش بيقول عليها يعني ممكن يستفيدوا بايش ؟ من ظلها بس والعالم اللي عنده

علم بيستفيد الناس من علمه لكن هو محروم كالشمعة تضئ للآخرين وتحرق - [00:05:18](#)

والعالم الذي لا يعمل بعلمه يكون علمه حجة عليه قال صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار ستندلق اقطاب

بطنه طب ليش تنطلق اخطاء بطنه ليش - [00:05:42](#)

لو جبت واحد ورميته مثلا من الطابق العاشر على الارض ايش اول شيء ييفجع فيه ؟ بطنه ما هي اصلا هو ايش اللي مدوخ الناس ؟

البطن الباطن فيها الفرج طبعا فيش شغلة نازلة للاكل والنسوان - [00:06:11](#)

في غير هيك ولذلك هذا الرجل اللي قال الفرق بينا وبين الصحابة شدر. شبر بس. شبر انت تقول تستغرب نقول له شبر بينا وبين

الصحابة مئات الكيلويات. قال لا ما هم هم كانوا يهتموا بالقلب. اصلاح القلوب واحنا بس ننزل شبر نهتم بالايش ؟ بالبطن - [00:06:31](#)

وما في البطن. هذا شاغل الجميع اليوم. حتى المشايخ تقعد مع الفاعولي بس يضل يقول لك مش عارف ايه والله لو معي فلوس

لاتزوج وهو لا متزوج ولا بنية اول ما يتغني يفكر ايش - [00:06:53](#)

بيفكر الزوج الزوج بس ما تبقاش قليل الاصل تدمر بيتك الاول علشان ايش ؟ الزوج الاصل انك تكون زي الصحابة كانت المرأة لما

يتزوجها تفرح ولما يطلقها تفرح كان يكرمها لما يتزوجها ويكرمها لما يطلقها - [00:07:12](#)

ما كان يدمر ما كان يدمر الرجل عشان يتزوج الثانية يدمر حياته الاولى. لا ايوا فتتزلق اقسام بطنه فيدور حولها كما يدور الحمار في

الرحى من شدة الايش الالم والعذاب والفضيحة - [00:07:34](#)

فيدور حولها كما يدور الحمار في الرحى. فيأتيه الناس الناس اللي هم ايه اللي دخلوا معه في جنة وبعدين هم كانوا عارفينه ايش ؟

الشيخ اللي بيخطب وبدرس فيهم يجتمعوا عليه - [00:07:57](#)

طب آآ هم بيقولوا طب احنا لو دخلنا النار لمعاصينا. طب والشيخ ايوة فيقولون يا فلان ما لك ؟ يعني شو البلا اللي صابك ؟ الم تكن

تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر - [00:08:14](#)

فيقول بلى كنت امركم بالمعروف ولا اتي يعني انه يعمل بايش ؟ بعلمه وفي مرحلة اسوأ وقع ايش انه يخالف ما يقول. في واحد

بيأمر الناس بالمعروف وما يعمل بالمعروف وينهى الناس عن المنكر ويأتي الى ايش ؟ المنكر. في انسان بقى ايش ؟ اسوأ من هيك ان

هو يتكلم عن المعروف - [00:08:30](#)

ويخالف امام الناس ويخالف. يعني ما تتصور خطيب يتكلم مع الناس اللحية واجبة وحالقها اثم وهو امامهم حريق. شو بدهم يقولوا

الناس ؟ والله انك ما بتستحي صح طب احكي لحالك - [00:09:03](#)

وهذا مرة نزلنا في مسجد ندرس ومعانا اخ عميد في الجيش بس طالب علمي. كان الشيخ الالباني يحبه. وبدون طبعا ايش ؟ بدون

لحية ويدرس. فطبعا درس درس حلو فواحد من البدء واللي قاعدين قالوا بس يا شيخ انا بدي أسألك سؤال يعني طب وانت الكلام

الحلو هذا ما - [00:09:24](#)

قال له العذر تبعه يعني بتحكي لنا بالاول. فنحن قاعدين بنشوف كلامك حلو ونشوف شكلك بنتعجل لكن لما يكون الانسان بيعمل امام

الناس بعلمه يتكلم مثلا عن الحجاب والناس كلها اللي هم عارفين ان مرته وبناته - [00:09:51](#)

طبعا اه متبرجات الناس يتكلم مثلا عن الربا ووضع الفلوس في البنوك بالربا وهم عارفين ان هو جاب لهم بيكون في البنك اتكلم عن

الذهب حرام وهو قاعد بيخطب وشايفين خاتم الذهب. الرجال - [00:10:11](#)

هادا بكون ايش بيخالف وهذا امر يمقته الله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما نفع وانهاكم عن

المنكر واتي. يعني كان اه يأمر الناس بالمعروف وما يعمل به. قيام الليل وما بيقيم الليل. صيام وما بصوم. وبعدين ينهاهم عن المنكر

ايش - 00:10:34

دخان حرام وهو بالليل يبسهر مع شبابه بدخن وهو امام وشيخ. الشدة حرام وهو بعد العشا ايش؟ بيصحى وهذا طبعا بيكون بينه وبين مين؟ بينه وبين ربه والناس شايفينه ايش؟ شيخ - 00:11:09

وبينه وبين ربه يخلو بمعصية ان خلا بربه يعصيه هذي بتكون ايش يأتي الانسان ينطبق بقى عليه حديس ايه؟ الانسان يعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبقه الكتاب - 00:11:30

فيدخل النار. وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى لا يكون بينه وبينه الا ذراع فيسبقه الكتاب فيعمل بعمل اهل الايش؟ اهل الجنة العبرة بالخواتيم. في رواية مسلم قال فيما يبدو للناس. يعني بيعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس امام الناس. لكن بينه وبين -

00:11:48

كذاب لذلك كان سوء الخاتمة. اما امام الناس عنده معاصي. لكن بينه وبين ربه ايش؟ بيخاف بتلاقي ناس في عندهم معاصي ظاهرة لكن بينه وبين ربه بيخاف من الله الرجل النبي صلى الله عليه وسلم سكران واقام عليه الحد. شرب خمر وقال والله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله - 00:12:08

مممكن يكون صاحب معاصي لكن بتلاقي الله عز وجل يرزقه توبة قبل الموت. فالعبرة يا اخوان بالايش؟ الاخلاص يقول نسال الله السلامة والعافية. ونسأله سبحانه باسمائه الحسنى وصفاته العلى اهدنا الصراط المستقيم - 00:12:34

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يعني من استجاب الله هذه الدعوة اللي بيدعوها كم مرة في الفرائض في كل ركعة وكام مرة في الايش؟ في السنن. اذا استجاب الله لك وهداك الى الصراط المستقيم. ونجاك من طريق المغضوب -

00:12:57

وطريق الضالين انت الفائز. يقول ويستحب لمن قرأ الفاتحة ان يقول ايش؟ امين. طيب امين بالفتحة ولا مش بالفتحة طيب شو الدليل؟ يا سلام عليك مذكورة. طبعا انا غششته اياه يجي مية مرة حكيت هذا الدروس - 00:13:17

بس انا فكرته هيتذكرها ولا هيكون نزيها؟ الحمد لله رب العالمين طبعا انا ذكرت لكم مرة رح آ آ وزارة الاوقاف عشان بدي كتاب ادرس في المدارس في المساجد يعني. احب انا اشتغل رسمي. آ آ دخل واحد - 00:13:40

انا عندي اللي بيفحص القائمة قال له جايبين من الكويت هدول. مدة عين امام. فالشغلة امتحنوا. بقول له بدي اسألك سؤال. امين بالفتحة ولا مش من والله يا شيخ اليوم وصل من السفر وتعبان بس اروق وادرس اسألني زي ما بدك - 00:14:02

امين بالفتحة ولا مش من فتحة؟ والله ساصنع. قال له طيب انا بدي اسألك اخفف لك السؤال شوي شوي. امين. مكتوبة في القرآن ولا مش مكتوبة في القرآن؟ في نهاية الفاتحة؟ قال له لا. قال معنا - 00:14:24

لكن النبي صلى الله عليه وسلم آ يقول امين مش بالفتحة بس ايش؟ سنة وطبعا هو اتعين امام هذا الرجل وانا معطوني كتاب ادرس. مش مشكلة. مش مشكلة خالص لكن تصور بقى اللي مش عارف امين من فتح ولا من فتح ساعد عارف امين من اللي مش

من الفتحة - 00:14:38

هذا كيف بده يصير امام؟ يجوز اليهود والنصارى الشيعة هي اجت على امير عند الشيعة الشيعة اصلا كل اشي عندهم خربان.

عقيدتهم فاسدة. آآ منهجهم فاسد. آآ عقيدتهم في القرآن يعتقدون ان القرآن محرف - 00:15:06

يسبون يعني واحد يبسب امه. لو شفت واحد يبسب امه يعني بدك تسأله سؤال اللي بفهمه واللي ما يفهم الكبير ولا الصغير؟ قول له عائشة ام المؤمنين اصبر عن وازواجه امهاته. النبي اولى ها بالمؤمنين من انفسهم وازواجهم ماتوا. اذا عائشة - 00:15:35

رضي الله عنها زوجة النبي في الدنيا والاخرة. وهي ام المؤمنين. امك ولا مش امك اذا قلت مش امي معناها انت لست مؤمنا واذا

قلت امي كيف تسب امك يا ساقط - 00:16:04

كيف تلعن امك؟ عندهم لا يمكن تكون شيعي الا تلعن ابا بكر وعمر وعائشة. هدول الثلاثة يعني تسمع بعضهم لما يتكلم عن عائشة كلام

يعني لو انه امامك يمكن تاكله - 00:16:22

وتبلعه بدون ميه الله عز وجل وذلك ما هم موفقين. نسأل الله ان يسود وجوههم في الدنيا والاخرة. هم والخوارج. لان الناس صاروا كل البلاد اليوم ما الهم شاغر الا الخوارج. والرافضة. وراح الامن من كثير من البلاد الناس اله حق لما يعيش - [00:16:44](#)

بده يعيش في امن وامان. الله عز وجل اصلح له الارض. فملؤها فساد ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. الله اصلح الارض وهياها لان يعيش الانسان في امن وامان. حتى الكافر - [00:17:10](#)

العيش في بلاد المسلمين لازم يعيش في امنه ايه؟ امن وامان. يرحمك الله. يستحب لمن قرأ الفاتحة ان يقول ايش؟ امين. وهي لفظة ليست من الفاتحة. اذا الانسان لو قرأ الفاتحة في القرآن - [00:17:26](#)

قل امين. لو اه لو قرأها الامام وهو يصلي مأموم يكون مع الامام ايه؟ امين. لو قرأها في الصلاة السرية قل امين اما لو سمعت الشيخ يقرأ وانت ماشي في الشارع. يقرأ الفاتحة. انت مطالب تقول امين؟ لا ما انتاش مطالب تقول انت - [00:17:47](#)

شو دخلك انت؟ ايوه وهي لفظة ليست من الفاتحة وصلت يا ابو وانما معناها الله اللهم استجب امين اللهم استجب امين ولذلك اذا قرأ الامام الفاتحة قلت امين انت المأموم كانك قرأت الفاتحة ايش؟ تماما لانك قرأت الفاتحة تماما عشان - [00:18:07](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال ايش؟ امين ورفع بها صوته. في بعض الفرق ما تسمعش كلمة امين هات عندهم احنا - [00:18:30](#)

عمان بتقول رايح مدرس هناك تصلي في المسجد والامام قال ولا الضالين وانت ايش؟ صاروخ اميني ولا ما فيش غيرك انت بس اللي قلتها منين طبعا هي اول مرة بس وتاني مرة ايه خلاص ما تقدرش تقول ما اقدرش بشعور ان انا غريب امن بصوت تسمع نفسك - [00:18:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رفع بها صوته وامر المؤمنين بها اذا فرغ الامام من الفاتحة. فقال صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فايش؟ فامنوا. ايش حال المسلمين اليوم؟ قبل ما يأمن الايمان امنه - [00:19:17](#)

ضاع عليهم الاجر مفروض تأمن ايش؟ لما تسمع الامام بدأ يأمن. ما تسرقوش عشان تفوز بالاجر العظيم لكن الحمد لله صرنا نشعر ان القليل جدا عنا في المسجد هون القليل اللي يبسب - [00:19:43](#)

يسبق الامام او يبسبقه قبل ما يقول امين. لكن الغالبية آآ صرنا نسمعهم والحمد لله يحرسوا على انهم يبدأوا مع ما عندي مانع. فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من - [00:20:01](#)

من ذنبه. والملائكة بتأمن مع مين؟ مع الملائكة بتستقبل الامام وهو طالع ايوة يا ابو جمعة ايوة ما يقول الامام ولا الضالين. ويبدأ تسمعه يقول آآ تبدأ معه. لا تبدأ لا تبدأ تقول امين - [00:20:21](#)

ولا تتأخر عنه يعني يبدأ تسمع الامام يقول امين تبدأ معه. تأمن معه ليش؟ لان الملائكة بتأمن مع الامام. وانت لما تأمن مع امام بتوافق تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. لا تسبق الايش؟ لا تسبق الايمان. وطبعا اللي بامنهم قبل الامام - [00:20:43](#)

بيشوشوا على مين؟ على الناس. ما بنقدرش يسمعو كويس. لكن الامام يرفع صوته في السماعه بيسمعه ان شاء الله. فالامام شايفين الامام كيف اهمية الامام عشان تجتهد تكون امام. الامام يوم الجمعة لما يطلع الملائكة بيصير فيه حركة في شغلنا - [00:21:05](#)

وطالع هيك بيعرف ان الملائكة يعني تصور لو فيه امام بيطلع من من بيته ببلاقي عساكر وضباط واقفين هيك عرس لما او على المنبر اللي بيشوف حاله اشوي كبير. فما بالك ملائكة ينتظرون الامام حتى يطلع من بيته وبتجد الملائكة خلاص بينادي بعضهم على بعض. كل واحد - [00:21:24](#)

يبدأ يزيبط الصحف وتخونهم لما يصعد الامام علشان يستمعون الذكر. تصور بقى الامام طالع لي على المنبر عاملة كده ولا بس لي بنطلون والسحاب تبقى مفتوح. وريحته كريهة. حازم الامام. كيف النبي صلى الله عليه وسلم كان يطلع - [00:21:44](#)

بعد صلاة الجمعة لازم يكون في احسن حتى النبي صلى الله عليه وسلم وصى المسلم يكون اله ايش؟ ثوب خاص لازم تجي على الجمعة تشعر ان كل واحد يتمنى في بعض الناس بيجي بريحته تتمنى انه ما يجلس جارك صح؟ تقوم اتركه. لان هذا اجتماع كم الف بقعدوا - [00:22:04](#)

يعني تصور مثلاً في الحرمين تحضر جمعة هناك وتكون ايام الحج تصور بقى لو الناس رائحتهم كريهة كيف يبصير الوضع فالانسان اذا ذهب الى الجمعة يذهب في احسن ايش؟ احسن صورة. ولابد من التنبيه على خطأ يقع - [00:22:26](#)

او فيه اكثر المصلين وهو انهم يسبقون الامام بامين والسنة ان يوافقوا لا ان يسبقوا ها وضعت جمعة ايوه ليغفر الله لهم كما في الحديث. فعلى جميع يصلين مراعاة ذلك والله يهدينا واياهم سواء السبيل. المواضع التي تشرع فيها قراءة - [00:22:46](#) الفاتحة. لو سألنا احوال المسلمين يعني قبل مثلاً عشرين سنة ولليوم الفاتحة في كل شيء. مع ان الفاتحة وبدنا واحد منكم يبحث هذا الامر المواضع اللي تشرع فيها الفاتحة. الصلاة والرقية - [00:23:16](#)

في غير هيك بدنا واحد يحس يدور بلكي بس الصلاة والرقية. اليوم شو دخل اه خطبة البنت نقرأ الفاتحة؟ شو دخل لبيع السيارة نقرأ شو دخل بعد ما خلص الجنازة؟ يعني اقرأ الفاتحة - [00:23:39](#) شو دخل لما تباع الدار ولا تشتري دار الفاتحة؟ شو بتاخذ؟ شو دخل لما تدخل المقبرة نقرأ الفاتحة لانه جه زمان على المسلمين ما كانوا يعرفوا من الدين الا الفاتحة. من قد ما فيه جاهل - [00:23:59](#) فالامة لما تصير جاهلة ابتدع في دينها وبتعصي الله عز وجل والامة لما ترجع لدينها وتتعلم بتعبد الله على ايش؟ على علم. يقول ان الناظر في احوال المسلمين يرى العجب العجائب - [00:24:17](#)

لقد جهلوا كل الجاه حكمة تنزيل الكتاب فبنذوه وراء ظهورهم. كتاب نزل علشان نحطه للبركة ونحمله حجاب ونحطه في السيارة وتلاقي واحد حاطط مصحف عند المراية سوفير تاكسي ولا حاطط مصحف هيك صغير من اللي ببيعوها دولت عالاجارات. حطوا له. بتقولوا بتصلي؟ يقول لك لا والله ما بصلي - [00:24:37](#)

طب القرآن هذا العين وعشان الصيام ما تسويش حادث وبعدين بتلاقيه حاطط عنده مصحف والعلبة تبعته من ذهب وتحت المصحف سجادة وعنهم غبرة. يقول له بتصلي؟ يقول لك عنا مصحف وسجاد - [00:25:06](#) القرآن نزل هيك ولا نزل ذكرى دستور منهج حياة لو عمل الامة بما في القرآن والقرآن يأمر بالعمل بالسنة بتغير احوال الناس. ليش الناس اليوم نزل مما نزل لانهم تركوا الوحيين القرآن والسنة واشتغلوا بايش؟ بارائهم وهو اوهم افكارهم - [00:25:24](#) وتمسكوا بنزير يسير منه يستخدمونه فيما شاءوا وكيف شاءوا يعني القرآن آآ حلو لما نقرأ في المعازي ونجيب فلوس ونقرأ على في المقبرة. في ناس متخصصين في المقبرة بس يروح قبل الظهر - [00:25:53](#)

يقرأ على هذا الميت وعلى هذا الميت وعلى هذا البيت طلع له عشرين ثلاثين دينار كل يوم وروح. فترى وتسمع من يقرأ الفاتحة في الاسواق اتماما لعقد البيع وتأكيده. بعد ما يتم البيع ايش؟ سمعونا الفاتحة - [00:26:14](#) الصلاة على حضرة النبي الصلاة والسلام وتسال هدولة اللي قالوا سمعونا الفاتحة هذا حد منهم بيصلي حد يفهم في الدين واذا قلت له هذا ما يجوز يقول لك هو حرام قراءة الفاتحة حرام واحنا كفرنا - [00:26:34](#)

وترى وتسمع من يقرأ الفاتحة عند الخطبة. اذا تمت اعلانا للنكاح. بعد ما يخلصوا واتفقوا المعزول انعقد يروح قايلين ليش؟ الفاتحة وبعدين اذا انت قعدت مع قرأت في الفاتحة الله يكفيننا شرك يا شيخ. ليش مجرد الفاتحة؟ عليك بقى انك تبين - [00:26:50](#) النبي صلى الله عليه وسلم بس عنده سؤال. النبي صلى الله عليه وسلم كان على ايامه النبي صلى الله عليه وسلم اتزوج ولا ما اتزوج النبي صلى الله عليه وسلم كان يزوج اصحابه ولا ما يزوجش؟ كان يقرأ الفاتحة ولا كان يقول خطبة الحاجة وبعدين آآ فلانة لفان - [00:27:17](#)

تسويقتي ما كان حتى مجرد الكلام هذا خلاص ده ما دمت هذا زوجتك وهذا قال قبلت تم العقد. اما لما خربت الزمم وخربت اخلاق الناس صار لا بد يكون ايش؟ فيه مأذون وفيه عقد. ولذلك لما يجيه واحد يقول لك اليوم بدي اتزوج وحدة بدون عقد قل له لا يجوز حرام - [00:27:35](#)

ان هذه من طاعة ولي الامر وهذه من المحافظة على الحقوق وهذا يشمل ديننا. لان هذا اللي عقد قراره على براءة بكرة بزدها في الشارع وما في شيء ما في شيء معها يثبت. وبعدين بكرة اول سؤال اسأله. قول له طيب مع تسع شهور اجاكه ولد. وبدك تروح

كيف بدك تسجله؟ اذا ما في عقد زواج وايش يثبت ان هذه مرتك وبعدين لو بدك تاخذها على على العمرة وين عقد الزواج اللي يسبت ان انت محرم ولا هي محرم الك ولا ولا شو بتقرب لك هذي - 00:28:20

حتى في بعض الفنادق الان صار لما يروح واحد ومعه وحدة يعني لابد انه تثبت ان هذي ايش؟ زوجتك حفاظا على الاخلاق فكيف بدك تثبت لزوجتك وانت قايل والدنيا كلها بتشهد انها مرتك - 00:28:38

لا بد من تثبت العقد في الاستاذ محمد طبعاً في الزمانات كان مأذون وطبعاً لو حتى لو واحد قال له اكتب يا عقد بس تحكي وبدون ما تسجلوا في المحكمة او على ورقة جبلك دفتر هيك صور لنا صورة واكتب عليها واعطينا ورقة - 00:28:55

هذا ايش؟ هذا خطأ وهذا لازم ينحبس مين؟ لازم ينحبس العريس وابو العروسة. والشيخ ابو محبة. الشيخ ابو محمد يمكن يسويها. لا يمكن لانه عارف فيها حرام وفيها حبس وفيها مخالفة - 00:29:15

ايوة يقول وترى وتسمع من يقرأ الفاتحة اذا فتح مكانه في الصباح الباكر للبركة والرزق يفتح الدكان الصبح يروح واقف ورافع ايديه وقارئ الفاتحة. عشان ايه؟ عشان الزباين يبجوا على الضهر النهاردة. وترى وتسمع من يقرأ الفاتحة اذا - 00:29:38

ركب الدابة وقصد الايش؟ السفر يركب ويطلع الفاتحة. وترى وتسمع من يقرأ الفاتحة على الاموات. لما يروح على الايش؟ على القبور يقرأ الفاتحة. وترى وتسمع في مساجد المسلمين من يصيح باعلى صوته الفاتحة على هذه النية. مية مية - 00:29:58

لما يبجوا يعملوا شير يقول لك الفاتحة وتلاقي بعض الحزبيين قاعد ويهزوا راسه ويقرا الفاتحة كمان. والله كنت في مرة في مكان ودكتور في الجامعة حزبي لان بعد ما اكنا آآ يقول لي صانع الطعام يخلف - 00:30:22

وبعدين قرأوا الفاتحة وهو رفع ايده وصار يقرأ الفاتحة ومسح وجهه كمان قلت يا جماعة لغاية هون وبس لازم نبين صار يتهرش طبعاً وطبعاً عنده مرض اسمه مرض ايه الدكتور؟ يعني دكتور ما فيش حد يفهم زيه. وانك تنكر عليه وهو دكتور - 00:30:38

هذه جريمة. هذا مرض خطير. الى غير ذلك من الخرافات والضلالات. واذا ما انكرت عليهم قالوا القرآن حرمتموه؟ اليس القرآن بركة ورحمة والجواب ان قراءة القرآن عبادة. والعبادة ايش؟ توقيفية. لا مجال فيها - 00:31:02

للرأي يعني في العبادة لا تفعل حتى يأتي الدليل يقول لك افعل وفي امور الدنيا افعل حتى يأتي الدليل يقول لك ايش احفظ هذه قاعدة وضعها شيخ الاسلام ابن تيمية بالاستقراء والكتاب والسنة. فيما في في امور الدين لا تفعل - 00:31:27

حتى يأتي دليل يقول لك افعل. يعني وقف في امور الدنيا افعل كل شيء مباح. حتى يأتيك دليل يقول لك ايش لا تفعل لا مجال في هذا الرأي وما علمنا ان الفاتحة تشرع قراءتها في غير الصلاة والرقية. ومن - 00:31:52

ان زعم خلاف ذلك فعليه بالدليل ودون ذلك خطر الختات شو معنى يا استاز؟ يعني مستحيل. مستحيل سجلها عندك. شو معنى خطر القتاد؟ مستحيل. مثل ايش؟ ان يدخل الجمل في سم الخياطة. انك تدخل جمل في - 00:32:14

فرم الابرة. اه فهمت كيف هذي؟ بصفتك ان شاء الله احنا متأملين انك حتصير بعد خمسين سنة شيخ. ان شاء الله. خمسين مقبرة سحاب. يا اخوانا بهذا كنا انتهينا من مذكرة والحمد لله واطن آآ استفدنا فيها استفادات - 00:32:36

اساسيات مهمة جدا قبل ما نبدأ في تفسير القرآن. الان شو استفدنا من اه من اه تفسير سورة الفاتحة؟ في ثلاث امور مهمين جدا اهمية طلب الهداية ان طلبك للهداية اهم من طلبك للطعام والشراب - 00:32:56

صح. اهدنا الصراط في كل ركعة. اهمية طلب الهداية. هاي اول واحدة. اثنين اهمية العلم والعمل بايش والعمل به ليش اهمية العلم؟ شو دخل اهمية العلم بالفاتحة شو دخل اهمية العلم بالفاتحة والعمل به - 00:33:16

كنا علشان تصير على الصراط مستقيم لازم تتعلم وتعمل. اذا تعلمت ولم تعمل نال من الغضب تشبهت باليهود. واذا عملت بدون علم نالك شيء من الضلال وتشبهت بالنصارى. فعشان تنجوا من التشبه بالنصارى - 00:33:36

اليهود والنصارى لازم تعمل بالايش؟ بالعلم. اذا لابد ان ايش؟ تقف على اهمية العلم والعمل بالعلم. الامر الثاني كانت اهمية الاستقامة. الاستقامة على ايش صراط المستقيم. هدول الثلاث امور هدولك فالיום بنقرأ شوية من كتاب الدعاء عن اهمية طلب الهداية -

وآ الأسبوع القادم اللي هو هيكون الأسبوع الاخير في الدروس. الأسبوع القادم اللي هو هيكون يوم الاثنين والثلاث. حنعيش مع اهمية العلم والعمل به. وهذا حق العلم في كتاب الحقوق. يعني سجل عندك يوم الاثنين القادم حتجيب معك كتاب اللي هي -

الحقوق. اللي عنده كتاب الحقوق الي. كتاب الحقوق. كتاب تفصييلة الانام بالحقوق في الاسلام. في حق العلم. فحق العلم ايش حق العلم ان نعمل به صح حق العلم علينا ان نعمل به. واطن معظمكم عنده الكتاب هذا لانه توزع مع المجموعات اللي توزعت الاخيرة هذي. كتاب - 00:34:40

اكيد عندك يا ابو عودة صح؟ ان شاء الله. ان شاء الله. كتاب العلم. والاستقامة هذي ان شاء الله اذا صار مجال بنتكلم عنها ما صار مجال بتكتبوا فيها بحث الاستقامة لاستقامة تكتبوا فيها بحث لبعد العيد ان شاء الله تعالى. ها؟ لا هذا - 00:35:00
ياخدوها تاخذها ثاني خلاص كل واحد يخليها عنده مرجع هادي. ايوة في الكتاب صفحة اه متين وثلاثين اللي هو دعاء طلب الهداية من الله عز وجل. عند متين وثلاثين عندي انت عندك النسخة القديمة يمكن - 00:35:20
هذي الطبعة الجديدة. في طبعة جديدة طلعت. في طبعة جديدة طلعت للدعاء. في طبعة قديمة. انا في الطبعة طولها من الفهرس اه اول صفحة صفحة متين واحد وثلاثين بعد المقدمة. يقول عباد الله الناس في حاجة الى الهداية - 00:35:43
اشد من حاجتهم الى الماء والهواء احنا كنا بنقول ايش؟ اشد من الطعام والشراب. لأ حاجتك للهداية اشد من حاجتك الى الماء يعني ممكن انسان يصبر على الايش؟ هالجوع لكن ما يقدر يصبر على العطش. يقدر يصبر انسان على العطش والجوع لكن ما يقدر يصبر على الايش؟ على الهواء - 00:36:03

صح اذا معناها كيف انت بتقدر تصبر عن الهواء؟ قديش بتقدر تغطس تحت المية قديش تقدر تكتم نفسك؟ خمس دقائق. قول خمس دقائق ولو انك انت معناها انت في حاجة الى العلم وطلب الهداية اكسر من حاجتك الى الماء والهواء. اظن هذا يخليك ايش؟ ليل نهار حريص على - 00:36:29

طلب العلم استغل كل وقتك. ولذلك فرض الله عليهم ان يستهدوه. اي يطلبوا منه الايه؟ اذا ما دمت الامر هذا خطير جدا. والانسان محتاج للهداية اكثر من الماء والهواء اذا لازم فرض عليه يطلب الايش؟ الهداية. ووعدهم ان يهديهم. يا سلام - 00:36:54
زي الدعاء امرك بالدعاء ووعدك بالاستجابة. امرك انك تطلب الهداية ووعدك بالايش؟ انه يهديك. انتبه. امرك الله عز وجل بالدعاء ووعد بالاستجابة وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وفرض عليك انك تطلب الهداية ووعدك انه ايش - 00:37:19
يهديك. في الحديث القدسي يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهديكم. والله عز وجل هو الذي يهدي من يشاء لكن بدك تاخذ اسباب الايش؟ الهداية. ما تضلك قاعد وتقول اه الله يهديني - 00:37:39

انك لا تهدي من احببت. لا بدك تاخذ باسباب الهداية حتى الله يهديك. وفي الحديث القدسي ايضا اذا قال العبد اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال من الخان - 00:38:03
الله عز وجل هذا لعبدي ولعبدي ما سأل. يعني ليس لله استهدوني اهدكم. هاي امرك بالهداية فرض عليك طلب الهداية ووعدك بانه يهديك. وهنا بعد ما دعيت الدعاء هذا الله عز وجل يقول هذا لعبدي ولعبدي ماسحا - 00:38:23
ثم ذكر والهداية اربع انواع وهذه مرت معنا. النوع الاول الهداية العامة. والنوع الثاني. طب لو سألتنا ايش هي كل المخلوقات مش بس عامة الناس كل المخلوقات ما دمت الله خلقها لازم ايش؟ يهديها كيف تعيش - 00:38:46
في هذه الدنيا. ايوة. النوع الثاني هداية الارشاد والتعليم والبيان. وهذه بيد مين؟ بيد الرسل والعلم الله عز وجل قال واثبتها لنبيه صلى الله عليه وسلم وقال انما انت منذر ولكل قوم - 00:39:06

هاد هاد يعني اهديهم للطريق يبين لهم كل قوم كل امة بعث الله فيها رسول يهديهم الى الطريق يبين لهم الطريق الى الجنة حتى ما يكون لهم حجة عند الله يوم القيامة ابدأ. النوع الثالث هداية التوفيق. وهذه بيد الله وحده - 00:39:26

انت تبين وتدعو والله عز وجل هو الذي يهديك يعني يوفقك. يعني يخلق فيك التوفيق للعبادة فما بتستطيع تعمل شيء الا اذا الله عز وجل. ولذلك عندما تقول اياك نعبد واياك نستعين. يعني نستعين بك على عبادتك. اذا - [00:39:45](#)

معناها هذا معناه لا حول ولا قوة الا بالله طب سبب نزول آآ انك لا تاتي من احلام شو سببها يا شو سبب نزاع النقلة تأتي من احببت؟ يعني مين اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم حريص على انه يهديه وبعدين مات على الكفر. عمه عمه. عمه مين - [00:40:09](#)

ابو طالب. ايوا. لا تقول ابو جهل. ابو طالب ايوا طب مين عمي النبي؟ ابو لهب ولا ابو جهل؟ ابو جهل مين ابو مين عم النبي ابو لهب ولا ابو جهل؟ ابو جهل عمه - [00:40:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة. اتنين امنوا واتنين كفروا. مين اللي امنوا؟ حمزة. والعباس. ومين اللي كفروا ابو لهب ابو جهل ابو جاهل ابو طالب. عم ابو طالب اللي هو ابو لهب - [00:40:52](#)

تعالوا لازم تكون عارفها. انا عارف انك عارف بس انت اتخريبطت. ايوا الهداية الرابعة وهي هداية يوم القيامة وهي قسمان. هداية المؤمنين الصادقين آآ للجنة. ونسأل الله انه جعلنا منهم انه يهديك الى مكانك في الجنة وقصورك في الجنة. كيف انت بتروح على محلك تفتحه ما بتخربط؟ كيف - [00:41:12](#)

بتروح على بيتك بعد ما بتصلي الان بتروح على البيت ما في واحد بيتصل بتليفونه بقول له انا ضيعت البيت يا جماعة تعال دلوني. عارف بيتك وعارف ومعك مفتاح وبتفوت - [00:41:41](#)

راك عارفك وانت عارفها وعارف ولادك عارف وين غرفة نومك وين الحمام وين كل كذلك في الجنة بتكون عارف كل شي حتى الحرية لما بتدخل عليها هي عارفك وانت انت يعني لما مرة في الدنيا بتزعل زوجها اه في الدنيا الحورية بتكون ايش - [00:41:51](#)

الحرية بتزعل تزعلوا وتقول لزوجتك اللي زعلتك يعني اتق الله. هو عندك ضيف. وشوية وحيجنا يعني. فالانسان دائما الجنة ويفكر فيها ويفكر في الحور العين. واني بس لو كشفت واطلعت من خيمتها بتضيق بين السما والارض - [00:42:12](#)

انت بتدوخ سبع دوخات علشان تتجوز واحدة لو اطلعت من الغرفة بتطفي الكهرباء علشان تبني لك بيت تجري من تحت المجاري بتدوخ سبع دوغات عشر سنين تتغرب علشان تفيدينا غرفتين تسكن فيها. قصور تيجي من تحتها الانهار - [00:42:39](#)

حورية وكل هذا في الجنة وانت نايم الناس قاعدة بتصلي بالليل وانت نايم الناس بتصوم وانت وانت مفطر ناس الناس قاعد يفكر في الجنة ان كيف لو ضاعت عليه الجنة حزين وانت فرحان فرحان على ايه؟ ما انت في لحظة هيجيك الموت وهتنتقل من الدنيا وعندها ستندم في وقت العياد - [00:42:57](#)

ايوا القسم الثاني هداية الظالمين المجرمين الى سواء الجحيم. بعد السطر بعد الاية يقول الانسان في حاجة الى هداية والهداية التي نطلبها في كل لحظة. ونسأل الله ان يهدينا اياها. هي هداية التوفيق. التي لا يقدر عليها - [00:43:17](#)

ان الله وقد امرنا ربنا جل وعلا ان نطلب هذه الهداية في كل ركعة من صلاتنا ونحن نقول اهدنا الصراط المستقيم. ورسولنا صلى الله عليه وسلم ضرب لنا مثلا اعظم آآ في طلب هذه الهداية من الله. الرسول صلى الله عليه وسلم كان يطلب الهداية. هديته لايش؟ هدية التوفيق من الله - [00:43:37](#)

عز وجل. فقد كان اذا قام يصلي بالليل يستفتح صلاته بقوله اللهم رب جبرائيل وميكائيل اسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني - [00:43:57](#)

اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراطك. ولذلك لما بيدك تفتي فتوى ولا بنتك تعمل شيء تطلب من الله ان يهديك للصح يهديك للصحة لما تصير فتنة تلتجئ الى الله عز وجل يهديك للصحة. لان الفتنة اول ما بتيجي انت كيف هتتعامل معها؟ اذا تعاملت معها اول - [00:44:18](#)

كل ما بدأت خطأ هتضل ماشي على الخطأ. واذا بدأت معها صح هتدلك ماشي على الصح. فمين اللي هيدلك على الصح؟ ويهديك للصحة هو الله عز وجل يا سلام اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. وكان صلى الله عليه وسلم يقول في دعاء - [00:44:44](#)

مفتاح الصلاة وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين. اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك. ظلمت - [00:45:07](#)

نفسى واعترفت بذنبى فاغفر لي ذنوبى جميعا. انه لا يغفر الذنوب الا انت. واهدني لاحسن الاخلاق. اذا الله ما هداك لاحسن تطلب من الله يهديك لاحسن الاخلاق. لان اثقل شيء في الميزان يوم القيامة حسن الخلق. واهدني لاحسن الاخلاق. لا يهدي - [00:45:27](#)

الا انت واصرف عني سيئها. لا يصرف عني سيئها الا انت. لبيك وسعديك. والخير كله في يديك. والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك. يلا معنا - [00:45:48](#)

والله ما احنا طب والشر ليس اليك والشر والخير من الايمان بالقضاء والقدر. كيف تجمع بينهم ان الشر تأدبا لا ينسب الى الله. وان لما يقع وقع بايش؟ بتقدير الله الكوني. لكن من الادب لا ينسب - [00:46:06](#)

ايش؟ لا ينسب الى الله. من الادب لا ينسب الى الله. اه نعم. وكان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى وكان صلى الله عليه وسلم في دعائه يقول ربي اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي - [00:46:26](#)

واهدني ويسر هداي الي. يا سلام. واهدني ويسر هداي الي. وانصرني على من علي. اللهم اجعلني لك شاكرا. لك ذاكرا. لك راهبا. لك مطوعا. اليك مخبتا او منيب ربي تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي واهد قلبي - [00:46:49](#)

لساني واسل سخيمة قلبي وعلم النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يسألوه آآ او اسألوا الله عز وجل هداية التوفيق. فقد قال صلى الله عليه سلم لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه قل اللهم اني اسألك الهدى والسداد - [00:47:19](#)

طبعاً. اللهم اني اسألك الهدى والسداد. الهدى لكل خير والسداد في كل خير. وفي رواية اخرى قل اللهم اهدني وسددني. في بعض الناس اللي بتقول والله صدقة. سدده الله او سدك الى الحق ازعل. وعلم الحسن - [00:47:42](#)

والحسين ان يقول او علم الحسن بن علي ان يقول في دعاء القنوت ايه؟ في الوتر. اللهم اهدني فيمن هديت. هذا وبعدين بين ايش اسباب الهداية التوفيق اللي احنا ذكرناها في المذكرة والاسبوع القادم ان شاء الله نعيش مع حق العلم في كتاب - [00:48:02](#)

الانام وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا. جزاكم الله خيرا يا شيخ - [00:48:22](#)